

اليهود بالعبادته ومساجد المسلمين فيكون فيها اي الموضع  
 المذكورة اسم الله كثيرا وتنقطع العبادات بخروجها ويحضر  
 الله من ينصره اي يغير دينه ان الله لتولي على خلقه  
 عزيز منيع في سلطانه وقدرته الذين ان مكثام في  
 الارض بنصرهم على عدوم اقاموا الصلاة واتوا الزكاة  
 وامرو بالمعروف ونهوا عن المنكر جواب الشرط وهو قوله  
 صلوا الموصول وتقدر قوله م مبتدا ولله عاقبة الامور  
 اليه مرجعها في الاخرة والاولى بوجه الاخرة تسليبه  
 صلوا عليه وسلم فقد كذبت قبله قوم منج تانث قوم  
 باعتبار المعنى وعاد قوم هود وثمود تقدم صالح وقوم ابراهيم  
 وقوم لوط واصحاب مدين وقوم شعيب وكذب موسى كذب  
 القبط لا قوم بنوا اسرائيل اي كذب هود لا سلم ذلك  
 اسوة بهم فاملت للكافرين اسلمتهم بتأخير العقاب لهم  
 كما اخذتهم بالعذاب فكيف كان كثير اي انقاروا عليهم  
 بتكذيبهم بلا هلاكهم والاستفهام للتقرير اي هو واقصوه  
 فكان من ايكم قوية اهلكتها وفي قراة اهلكتها وهي  
 ظلمة اي اهلها بكبرهم في مخالفة ساطقة على عرشها  
 ستوفها وكم من بيوت عظيمة متروكة بموت اهلها وقصر شديد  
 وضع خال بموت اهلها فلم يبقوا اي كفا ريكة في الارض  
 فتكون لهم قلوب يعقلون بها منازل بالملك بينهم او  
 اذ ان يسمعون بها اخبارهم بالا هلاك وخراب الدواب

فيعتبروا

فيعتبروا فانها اي القصة لا تقهر الا بصبر ولكن تقهر  
 القلوب التي في الصدور تاكيد ويستعملونك  
 بالعذاب ولن يخلف الله وعده بانزال العذاب في الجزية  
 يوم يدبر وان يوما عند ربك من ايام الاخرة بالقرآن كالف  
 سنة مما تعدون بالثا والياغ الدنيا وكان من قوية  
 املت لها وهي ظلمة ثم اخذتها المراد اهلها والي نصير  
 المرجع قل يا ايها الناس اي اهل مكة انما اناكم تذيب  
 مبين بين الانذار وانا بشير للمؤمنين فالذين امنوا  
 وعملوا الصالحات لهم مغفرة من الذنوب ورزق كريم  
 هو الجنة والذين سعوا في آياتنا القران باطلا يعجزون  
 من التبغ النبي اي يذبونهم الى العجز ويشطرون عن الايمان  
 او متدبرين يحزننا عنهم وفي قراة معاجزتي اي سابقين  
 لنا يظنون انهم يفوقونا بانكارهم البعث اولئك  
 اصحاب الحجج الناس وما ارسلنا من قبلك من رسول  
 هو نبى امر بالتبليغ ولا نبي الا ليرسل بالتبليغ الا اذا  
 تمنى القى الشيطان في امنيته قوية ما ليس من القران  
 مما يرصاه المرسل اليهم وقد قرأ النبي صلوا عليه وسلم  
 في سورة النجم يجلس من قرئيش بعد اجراء نيم اللات  
 والعزى ومناات الثلاثة الاحوي بالق الشيطان  
 على لسانه من غير علمهم تلك الغرائب العلاء وان  
 عثرن لتعجزن فخرنوا بذلك ثم اخبره جبريل بما

قوله ويستعملونهم اي يعوقونهم  
 ويستغلونهم

قوله ثلاث الغرائب العلاء الغرائب  
 في الاصل الاكبره من طير الما و احد هما  
 غرزة كندوس او غرزة كندوس  
 او غرزة كعلية او غرزة كسكين  
 سميا به لبياضه وقيل هو الكوكب والفرج  
 ايضا الشاه الامضي الشاعر والاشعر  
 انما اسماهم بقرتهم مع الله في شفق لهم  
 فشفق بالظهور التي تملو في السماء  
 وترشع اسمها هو الكوكب حشره